١- (ليه بندعي ربنا والدعاء مبيستجبش .. برغم ربنا قال:(أجيب دعوة الداع إذا دعان)؟

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)

الموضوع كله يتلخص في كلمتين (عبادي) و(عني)

١-لازم تكون عبدًا لله

٢- لازم تعرف من هو الله إللي بتدعيه

كلنا عبيد لله، لكن لسنا جميعًا عُبَّاد لله ..

عبيد بحكم أنَّ الله خالق كل شيءٍ فكلنا عبيد لخالق

لكن عُبّاد فبحكم أنك عابد لخالق عرفته فأحببته فأصبح قريب علشان كده ربنا قال لإبليس :

(إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ)

وبديهيًّا قبل ما بتطلب حاجة من حد لازم تكون عارفه الأول !

لو تعرفت على ربنا وعرفت صفاته ووثقت في تدابيره وأفعاله وتعلمت التسليم لحكمته وتأكدت من حُبُّه ليك وفهمت طبيعة الصلة بينك وبينه .. والحكمه من وجودك ..ساعتها هتكون عابد عارف بتطلب(إيه) من (مين)!

لإنك طول ما إنت إنسان عادي موصلتش للعبودية .. هتطلب إللي نفسك فيه .. مش المناسب ليك !

وده فرق كبير ..

(وَيَدْعُ الْإِنسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ ۖ وَكَانَ الْإِنسَانُ عَجُولاً)

فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي ..

يعني مفترض بتفكيرنا البشري تكون :

(هستجيب لكم إذا دعتوني مش العكس) !

وهنا لُب فكرة الدعاء .. إن مش هيستجاب لك غير ما تستجيب الأول لله وتؤمن به وتكون عابد وليس مجرد عبد ..

ساعتها أصلاً مش هتسأل ربنا غير بالخير .. ومش هترضى غير بإختيارات الله فهتبدأ تشعر بالإستجابة في كل دعاء ولازم هتوصل للرشد في الإجابة (لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)

(من شغله ذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين)حديث قدسي

لـو صدقـت إنـه مـا منعـك إلا ليعطيـك وأدركـت أن القلـوب بـين يـدي الرحمـن واسـتوعبت إن كل شـيء بينتهـي و إنـك في مرحلـة ولسـه مسـتنياك مراحـل كتيـرة أوي .. منظـورك للدعـاء وللإسـتجابة هيختلـف .. بالمناسـبه آيـة الدعـاء دي نزلـت بعـد آيـة شـهر رمضـان

(شَهْرُ رَمَضَانَ الذي أُنْزِلَ فِيهِ القرآن هُدًى لِّلنّاسِ)

لأن فرصـة إنـك تتحـول مـن مجـرد عبـد .. لعابـد في رمضـان وتتعـرف علـى ربـك وتتعلـم تدعـي فيسـتجاب لـك .. أكبـر بكتيـر ..

ومفتاح ده (القرآن) .. هدىً وشفاء ..

●●●